العبد السالك قبل رسوخه في المقام فاذا رسخ كانت جمعيته
بالحق تعالى في نفسه وفي حضوره مع الناس سوا مع
غيبته عن ذلك وقوله جحجعني اي بالحق تعالى سلبني اي
خروجي عن الاكوان كلها حتى عن نفسي واصل السلب مصدر
سلبه سلبًا وسلبًا بالتحريك اختلسه كاستلبه هـ
والسليب المستلب العقل كذا في القاموس وقوله
اصطلاما بتا اصطلمه استاصله بحيث لم يبق منه شئ
وقوله بغيبتي متعلق بسلبني والمعنى ان عقلي يجعلني
في الغفلة والذهول عن شهود الحق تعالى بسبب حضوري
مع نفسي اي حسي والذهول يجعلني سلبًا في الاصطلام غائبا
عن نفسي وعن غيري فتارة اكون في جمع وتارة في فرق وهو معنى
التلوين في مقام الترقي

أخال حضيضي الصحو والسكر معرجي إليها ومحوي منتهى قاب سدرتي

أخال بكسر الهمزة وبالخا المعجمة اي اظن وقال في القاموس اخال
بكسر الالف وبفتح في لغة وقوله حضيضي الحضيض القرار في الارض
والصحو ذهاب السكر القرار عني هو حضيضي الاسفل م
اي مقامي الذي انزل فيه الى اسفل سافلين وهو الذي رد
فيه الانسان الذي خلق في احسن تقويم وهو عالم الطبيعة
قوله والسكر بالنصب مفعول اخال الاول والمفعول الثاني
قوله معرجي بفتح الميم مصدر ميمي قال في القاموس عرج
عروجا ومعرجا ارتقى والمعنى اظن غيبتي عن نفسي وعن
ساير الاكوان عروجي وارتقائي اليه اي الى حضرة المحبوبة
الحقيقية وقوله ومحوي اي انمحا رسومي كلها بحيث لم يبق مني

عالم

عالم ولا معلوم بخلاف السكر فانه الغيبة عن حالته التي كان فيها
بدخوله في حالة اخرى ذات لذة وطرب وقوله منتهى اي اخر
وغاية قاب سدرتي والقاب من القوس ما بين المقبض
والسية ولكل قوس قابان كذا في القاموس وسية القوس
بالسين المهملة مكسورة وفتح اليا التحتية قال في القاموس سية
القوس بالكسر ما عطف من طرفيها والجمع سيات والسدرة شجرة
النبق قال في القاموس السدر شجرة النبق الواحدة
بها وسدرة المنتهى في السما السابعة وكنى بالسدرة عن نشاة
الانسانية كما قال تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم
فيها ويخرجكم اخراجا وكنى بالقاب عن حضرة روحانيته المنفوخة
من قوس الامر الالهي الذي تظهر عنه توجهات القلبية السهام
كما اشار اليه تعالى في مقام القرب المحمدي من جناب القدس
بقوله سبحانه ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى

فلما جلوتها الغين عني اجتليتني مفيقا ومني العين بالعين قرت

فلما جلوت كشفت جلا الهم عنه اذهبه وفلانا الامر كشفه
عنه كذا في القاموس والغين بالمعجمة هو الغيم كناية
عن حجاب الغفلة وقوله عني اي عن قلبي وعن بصيرتي وكان
ذلك بالمجاهدة الشرعية والرياضة الربانية وقوله اجتليتني
اي اجتليت نفسي وذاتي يعني كشفت عنها وعرفتها يقال
جلا العروس على بعلها جلوة وبتثليث وجلاء ككتاب واجتلاها
عرضها عليه مجلوة واجتلاها نظر اليها كما في القاموس
وقوله مفيقا حال من ضمير المتكلم وقوله اجتليتني وهي اليا
اي كشفت عن نفسي حال كوني مفيقا عن سكر الغيبة في شهود

Copyright © King Saud University